

## أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في الطلاقة القرائية من وجهة نظر معلمات اللغة العربية في منطقة الحدود الشمالية

فلك ربيع الخليف (\*)  
جامعة الحدود الشمالية

(قدم للنشر في 1443/4/20 هـ، وقبل للنشر في 1443/10/9 هـ)

**مستخلص:** هدفت الدراسة الحالية تعرّف أسباب تدني تلميذات الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في الطلاقة القرائية باللغة العربية في منطقة الحدود الشمالية وبشكل أساسي، درست الباحثة هذه الأسباب لدى تلميذات الصفوف: الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية من وجهة نظر المعلمات، فسعت لمعرفة أسباب تدني مستوى التلميذات في الطلاقة القرائية، وهل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في أسباب تدني مستوى التلميذات يعزى إلى سنوات خبرة المعلمات، والصف الدراسي والتفاعل بينهما. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، فبنت استبانة، وتأكدت من صدقها وثباتها. وقد تكونت عينة الدراسة من (200) معلمة من معلمات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى التلميذات في الطلاقة القرائية باللغة العربية هي الأسباب المتعلقة بالتلميذات في الطلاقة القرائية، حيث جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (2.68 من 5) تلتها الأسباب المتعلقة بأساليب تدريس الطلاقة القرائية بالمرتبة الثانية بمتوسط (2.38 من 5) ثم الأسباب المتعلقة بأساليب تقويم الطلاقة القرائية بالمرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (2.34 من 5)، وجاءت الأسباب المتعلقة بالكتب المطبوعة بالمرتبة الرابعة بمتوسط قدره (2.08 من 5). وقد أوصت الباحثة بضرورة إعادة النظر في أساليب تدريس الطلاقة القرائية وتحفيز التلميذات ومحتويات المواد الدراسية بما يعزز الطلاقة القرائية للتلميذات، وإلى ضرورة لفت أنظار معلمات ومشرفات اللغة العربية لأهمية التركيز على طلاقة التلميذات القرائية.

**كلمات مفتاحية:** الطلاقة القرائية، المرحلة الابتدائية، أسباب تدني الطلاقة القرائية، تلميذات الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية، من وجهة نظر المعلمات.

\*\*\*\*\*

## Reasons Behind the Low Level of Higher Primary Female Students' Reading Fluency in Arabic in the Northern Border Region from the Teachers' Point of View

Falak Rabee' Biro Alkhalef (\*)

Northern Border University

(Received 25/11/2021, accepted 10/5/2022)

**Abstract:** This study aims at measuring the level of reading fluency in Arabic among higher primary school female students in the Northern Border region. Basically, it seeks to explore the reasons behind the low fluency level of fourth, fifth, and sixth grade female students and whether there is a statistically significant difference in such reasons attributed to the years of experience, the grade, and the interaction between them.

To achieve the objectives of this study, the researcher built a questionnaire and then proceeded to verify its validity and reliability. The study sample consisted of 200 female teachers of the higher primary school (Fourth, Fifth, and Sixth) grades.

The results of the study show that performance-related factors lead to lower levels of reading fluency, which ranked first with an average of 2.68 out of 5, followed by reasons related to methods of teaching reading fluency in second place with an average of 2.38 out of 5. Then there were the reasons related to reading fluency evaluation methods, which ranked third with an average of 2.34 out of 5, and lastly, reasons related to printed books, which ranked fourth with an average of 2.08 out of 5.

The researcher recommends paying attention to teaching strategies to improve female students' reading fluency and investing in assessment tools to develop female students' Reading Fluency.

**Keywords:** reading fluency, primary school, reasons behind reading fluency low level, female students at higher primary school, teachers' point of view.



(\*) Corresponding Author:

Assistant Professor of Curricula and Methods of Teaching Arabic Language, Faculty of Education and Arts, Northern Border University, Kingdom of Saudi Arabia

DOI: 10.12816/0061534

(\*) للمراسلة:

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد، كلية التربية والآداب، جامعة الحدود الشمالية، المملكة العربية السعودية.

e-mail: falak.ksa@hotmail.com

تعد القراءة عاملاً مهماً في بناء شخصية المتعلم، فهي الأداة الأولى لاكتساب العلم والمعرفة، إضافة إلى أنها مؤثر أساس في تشكيل المجتمع الذي يعيش فيه القارئ. وتكتسب القراءة أهميتها من أنها مقرر رئيس في المراحل التعليمية المختلفة وخصوصاً الأساسية، لذا فإن تمكّن الطالب من اكتسابها بالطريقة المثلى، يساعده على الاستمرار في الغالب. بتحقيق أهدافه التعليمية في بقية مراحل تعلمه.

ويكتسب الطلبة الطلاقة القرائية من خلال البيئة الغنية بالمواد القرائية في البيت والمدرسة. وتزداد بممارسة القراءة لأنواع مختلفة من الكتب والموضوعات (Nurteteng, 2018; Veenendaal, 2015). ويقوم بتعزيز الطلاقة القرائية بالدرجة الأولى المعلم، بأن يكون قدوة لهم ومسهلاً من خلال توفير الكتب والتشجيع، فينعكس ذلك في نموهم اللغوي، والتمكّن من الطلاقة القرائية وفهم المقروء والدقة القرائية والتنغيم. (الخوالدة وعبيدات، 2019؛ زيد، 2016؛ Song, Georgiou, Su, & Shu; 2015; Benjamin & Schwanenflugel, 2010)

ويعزز الطلاقة القرائية تدريس اللغة تدريساً تكاملياً، وبالوقت نفسه ينظر إلى مكونات المهارات من أصوات وحروف وتراكيب

وحتى القراءة بطلاقة. (Bigozzi, Tarchi, Vag, noli, Valente, & Pinto, 2017). إضافة إلى أن مستوى النصوص المقروءة يجب أن يتدرج من المستوى البسيط حتى يصل إلى المستوى العميق؛ ليتحدى تعلمهم ويدفعهم للاستمرار. كما أنه لا بد من التركيز على توظيف الطرائق والاستراتيجيات المتخصصة بالطلاقة القرائية وفهم المقروء. (Tang, Asrifan, Chen, Haedar, & Agussalim, 2019)

وعليه، ففهم المقروء تفاعل بين النص والقارئ وخبراته. وأساس فهم المقروء الطلاقة القرائية، فعندما يصلها القارئ يكون قد أتقن الدقة والسرعة القرائية (Meneses, et al, 2018). كما يعد مكون الدقة القرائية أساساً في الطلاقة والفهم، إذ إن كل حيد عن معنى الكلمة أو التركيب أو الجملة، يحرف القارئ عن بناء المعنى الصحيح، وبالتالي يفقد القيمة المضافة من القراءة. (Tang, et al, 2019; Cott, 2017).

ويُنْبئ امتلاك الطلبة للدقة القرائية بنجاحهم مستقبلاً علمياً وعملياً. ويستطيع المعلم أن يقيس الدقة القرائية من خلال المعادلة المعتمدة: عدد الكلمات المقروءة- عدد الكلمات التي أخطأ بها الطالب/العدد الكلي لكلمات النص المقروء. (عبد الباري، 2011). ويمكن للمعلم أن يحتفظ بسجل لتطور مستوى طلبته في الدقة القرائية يطوره شهرياً، ويستثمره لدعم الطلبة وتشجيعهم على

## الاستمرار في التطور.

وتمكن الطلبة من الطلاقة مساعدة لهم في إتقان فهم المقروء؛ إذ يقل وقت القراءة والجهد المبذول فيها، فبدلاً من أن يتم التركيز على تعرف الكلمات وفك رموزها، ينتقل الدماغ ألياً إلى عمليات الفهم العميق، وهذا ما يُسمى بمرونة الدماغ. (الخوالدة وعبيدات، 2019) ويتمكن المعلم من حساب الطلاقة القرائية من خلال المعادلة الآتية - (Paige, & Magpu, 2014):

**الطلاقة القرائية في الدقيقة = عدد الكلمات المقروءة بشكل صحيح / 60\*60**

وتتطور الطلاقة القرائية من المراحل الابتدائية، فيتم البدء بالوعي الصوتي للحروف والمقاطع الصوتية، ثم بناء المفردات؛ لتكوين مخزون لغوي، ومن ثم اكتساب الاستراتيجيات والفنيات القرائية التي تساعد على معالجة النصوص المختلفة. (Schwanenflugel & Benjamin, 2017; Hasbrouck & Tindal, 2011; Song, et al, 2015). واختلف الباحثون في تحديد عدد الكلمات المطلوب للحكم على طلاقة القارئ، فقد ذكر (كوندليرا، 2010) أن القارئ الممتلك للطلاقة القرائية يقرأ بين 200 و300 كلمة في الدقيقة، في حين يرى بورنز وآخرون (Burns, & et al, 2011) أن 50 كلمة مقروءة بشكل صحيح في الدقيقة هو منطلق الحكم على طلاقة القراءة

## لطلبة المرحلة الأساسية.

ويتمكن المتعلم من تطوير الطلاقة، إذا تعلم التركيز على فهمه الخاص لما يقرأه، عن طريق ربط ما يقرأه بخبراته السابقة (-Ru pley, & et al, 2020). إضافة إلى امتلاك الطرائق والأساليب والاستراتيجيات المساعدة في سبر أغوار النص المقروء، على أن يتعلمها تدريجياً، فيبدأ المعلم بالقراءة النموذجية، يقوم بالقراءة بصوت مرتفع، ويتوقف في أثناء قراءته للتفكير بصوت مسموع؛ بهدف إظهار تفكيره أمام طلبته، فيتأمل ويتساءل ويستنتج بصوت مسموع، ثم ينقل الدور بشكل تدريجي للمتعلمين، بحيث يطلب إلى طلبته قراءة جزء من النص، ثم مشاركة تفكيره بصوت مسموع مع أحد زملائه، وفي هذه الأثناء يستمع المعلم إلى بعض هذه الثنائيات، ويصحح ما يقع من أخطاء، ويشجع محاولاتهم ويعززها، ثم ينتقي من هذه النماذج أفضلها ويقدمها أمام الصف جميعه (Bigozzi et al, 2017).

ويدعم ما سبق، تعزيز المعلم هذه الممارسات بتقديم مناقشة علنية للطلبة جميعهم، لما مارسوه، ويقدمون تأملاتهم لهذه العملية وكيفية تحسينها. إضافة إلى تعزيزها بأنشطة كتابية ترسخ فهمهم للمادة المقروءة. (Cott, 2017). ويقوم المعلم بتحسين الطلاقة القرائية من خلال تطوير قدرة الطلبة على تعرف الكلمات بشكل

الممارسات تبني رغبة في الاستمرار بالقراءة. ويمكن مساعدة الطلبة من خلال تفعيل القراءة الفردية من خلال تسجيلهم لقراءاتهم ومن ثم مراجعتها والتأكد من الأخطاء وتصحيحها. (Torgesen, Rashotte, & Alexander, 2001). ويقع الطلبة في مجموعة من الأخطاء تؤدي بهم إلى بطء القراءة، ومنها إبدال حروف مكان حروف أخرى، الضاد والطاء، والحاء والهاء، وإخراج الحروف من غير مخرجها الصحيحة، وعدم وصل الكلام بعضه ببعض، بحيث تظهر قراءة متقطعة، والضعف الظاهر في التنغيم القرائي، وكل ذلك ينعكس في طلائعهم القرائية وبالتالي في فهم المقروء.

وإذا كان هذا الحال، فلا بد من توفير بيئات قرائية تدعم تجاوز الأخطاء ومعالجتها وتمكين المتعلمين من الطلاقة القرائية، ويبدأ إنشاء هذه البيئات الإيجابية من توفير الأمان النفسي لهم، بحيث يفهمون بأن الوقوع بالأخطاء القرائية أمر طبيعي، ويمكن معالجته وتحسينه، إضافة إلى توفير سجلات تطور القراءة لدى كل طالب، فهذه السجلات تجعل المتعلمين يرون التطور الحاصل لهم، وبالتالي وجود الرغبة في التطور أكثر فأكثر (الخواودة وعبيدات، 2019). وهناك مطالبات كثيرة من اللغويين والتربويين والمعلمين بأن يتم دراسة الضعف الحاصل في مهارات القراءة والطلاقة القرائية، وتحديد

تلقائي، وتعرف معانيها من خلال فهم السياق، ويساعد في هذا الأمر مجموعة من الأنشطة مثل البطاقات الخاطفة للكلمات الجديدة في النص المقروء، وربط هذه الكلمات بصور تثبت المعنى في أذانهم، إضافة إلى قراءة الزميل المجيد في القراءة، وممارسة القراءة على شكل ثنائيات (National Council for Curriculum and Assessment, 2012; Raskinski & Samuels, 2011)

ومن أسس تطوير الطلاقة القرائية، تقديم المعلم نفسه كقارئ نموذجي، بما يدعم استقلالية المتعلمين، فيشجعهم على تقليد قراءته مستخدماً نبرات الصوت المتنوعة بتنوع المعاني المقروءة، فيعمل الطلبة على محاكاة قراءة المعلم، ويقوم هو بدعم هذه المحاولات، من خلال استثمار الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون لتقديمتها ومعالجتها دون تحديد المتعلمين الذين يقعون بها، وهو بذلك يبني الثقة لدى المتعلمين في قدرتهم على تجاوز الأخطاء والوصول إلى الطلاقة القرائية (الخواودة، 2015؛ Raskins- Morris, 2005 & Samuels, 2011).

ويمكن للمعلم تنظيم الطلبة بطرق مختلفة؛ لتطوير الطلاقة القرائية، كأن يوزع المتعلمين في ثنائيات بمستويين: عالٍ ومنخفض، بحيث لا يشعر المتعلم الأقل طلاقة بالإحراج من الأخطاء التي قد يقع فيها، إضافة إلى أن هذه

والمدارس العادية في مدينة بريدة». وبلغت عينة الدراسة 506 طالبة موزعات كالتالي: (247) طالبة في المدارس العادية و(259) طالبة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة شيوع صعوبات القراءة باختلاف نوع المدرسة لصالح تلميذات مدارس تحفيظ القرآن الكريم، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطلاقة باختلاف نوع المدرسة لصالح تلميذات مدارس تحفيظ القرآن الكريم، إلى جانب وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي أداء التلميذات على اختبار الفهم القرائي لصالح تلميذات مدارس تحفيظ القرآن كذلك.

وقام الخوالدة وعبيدات (2019) بدراسة، سعى فيها الباحثان إلى قياس أثر استراتيجيات الشريك في تنمية الطلاقة في القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. وكانت عينة الدراسة مكونة من (48) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي. وقد بينت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها أن للاستراتيجيات المستخدمة فعالية في تنمية الطلاقة القرائية، كما أن الطالبات أظهرن قدرة طلاقة قرائية أعلى من الذكور.

وأجرى حسين (2019) دراسة هدفت إلى بيان أثر الطلاقة القرائية ونوع النص في الفهم القرائي لدى طلاب الصفين الثالث والخامس الابتدائيين. وسعت الدراسة إلى معرفة أثر

الأسباب الكامنة وراءه، وخصوصا في المرحلة الأساسية. ويرى المختصون أن انتقال الطلبة من صف إلى صف وإلى المراحل التعليمية المتقدمة دون التمكن من المهارات القرائية الأساسية، سيؤدي إلى اختلال في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من العملية التعليمية التعليمية. ومع كل الأهمية التي تحظى بها الطلاقة القرائية، إلا أن الدراسات تشير إلى ضعف في أداء الطلبة في سلامة النطق والدقة القرائية والتنغيم والسرعة القرائية. (عبل والعتيلي، 2018؛ السيد، 2017؛ Tang, & et al, 2019).

وتذكر بعض الدراسات (الرمضان، 2021؛ السيد، 2017؛ Hudson, et al, 2020) في نتائجها أن هناك ضعفا في الطلاقة القرائية لدى طلبة الصفوف الأساسية وحتى في المهارات الأولية من فك للرموز والتركيب وبناء الجمل مكتملة الأركان. وهذه النتائج تفرض على الباحثين دراسة الأسباب الكامنة وراء هذا الضعف، وتعد معلمات الصفوف الرابع والخامس والسادس مصدرا رئيسا ومهما في تعرّف مستوى التلميذات في مهارات القراءة والطلاقة القرائية.

ومن الدراسات التي تناولت الطلاقة القرائية، دراسة الفهيد (2021) وهي بعنوان «نسبة شيوع صعوبات تعلم القراءة بين تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدارس تحفيظ القرآن

نوع النص في الطلاقة القرائية والفهم القرائي. واعتمد الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الباحث اختبارات لقياس فهم المقروء. وقد تكونت عينة الدراسة من (147) طالبا وطالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن النصوص الوصفية قرئت بدرجة أفضل في الدقة والسرعة، ودرجة أعلى في الفهم عن النصوص الشعرية. وأكدت النتائج أيضا وجود تأثير جوهري للطلاقة في الفهم القرائي.

وبحثت عبكل والعثيلي (2018) في أثر برنامج تعليمي محوسب مبني على نموذج أوزبورن للحل الإبداعي للمشكلات في التحصيل وتنمية الطلاقة اللفظية والتعلم الذاتي لطلبة الصف العاشر الأساسي. وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية في طلاقة القراءة لدى عينة الدراسة تعزى للبرنامج التعليمي المطبق، في حين لم يظهر أي أثر لجنس المتعلم في الطلاقة القرائية.

ودرست بندك (Bendak, 2018) أثر تطبيق القراءة المتكررة في الطلاقة القرائية وفهم المقروء لدى القراء البطينيين. وقد تكونت عينة الدراسة من (20) طالبا وطالبة ممن تتراوح أعمارهم بين خمس سنوات ونصف وثمان سنوات ونصف. وقد أظهرت نتائج الدراسة تحسنا واضحا في أداء طلبة المجموعة التجريبية

في طلاقة القراءة. وأجرت زيد (2016) دراسة هدفت تعرّف أسباب تدني مستوى القراءة ومقترحات علاجها في المدارس الأساسية من المعلمين والمشرفين التربويين في محافظة نابلس. وبحثت الباحثة في أثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في وجهات نظر المعلمين في أسباب تدني مستوى القراءة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية. وقد تكونت عينة الدراسة من (165) معلما ومعلمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أسباب تدني مستوى القراءة في المدارس الأساسية كانت مرتفعة في المجال الذي يعود للأسباب التي تتعلق بالطالب نفسه وبالمحتوى الدراسي وبطرائق التدريس. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أسباب تدني مستوى القراءة في المدارس الأساسية من وجهات نظر المعلمين تعزى للجنس. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لأسباب تدني مستوى القراءة في المدارس الأساسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ومع الأهمية الكبيرة التي تحظى بها الطلاقة القرائية، إلا أن الباحثة لم تجد دراسات تتناول متغيرات الدراسة في السعودية. وزاد الأمر تعقيدا مرور الطلبة بجائحة كورونا (COVID-19)، فقد أظهر تقرير لهيئة تقويم التعليم والتدريب بالملكة العربية السعودية أن هناك فاقدا تعليميا

العليا بالمرحلة الابتدائية في الطلاقة القرائية في منطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر المعلمات؟

هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في الطلاقة القرائية في منطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر المعلمات، يعزى إلى سنوات الخبرة؟

هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في الطلاقة القرائية في منطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر المعلمات، يعزى إلى الصف الدراسي؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في الطلاقة القرائية في منطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر المعلمات، تعزى لمتغيري الخبرة والصف الدراسي والتفاعل بينهما؟

وعليه، فإن فروض الدراسة تتمثل في الآتي:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في الطلاقة القرائية في منطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر المعلمات، يعزى إلى سنوات الخبرة.

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في أسباب

في مهارات القراءة سينعكس سلبا في رأس المال

البشري للطلبة، ولعلاجها لا بد من تركيز التعليم على المهارات الأساسية وخصوصا المهارات

القرائية المتنوعة مع مرونة في المناهج. (هيئة - تقييم التعليم والتدريب، 2021)

ويعاني الطلبة من دول مختلفة مع مهارات القراءة، حيث إن غالبية طلبة المدارس الأساسية في الولايات المتحدة أقل كفاءة في القراءة من المتوقع. حيث تشير نتائج تقييم (NAEP) إلى أن أقل من 40% من الطلبة في الصفوف 4 و8 و12 يؤدون بمستوى إجادة القراءة أو أعلى.

وتأتي دراسة الباحثة انسجاما مع التوجهات العالمية والإقليمية والمحلية التي تنادي بضرورة التركيز على مهارات القراءة وخصوصا في المرحلة الدراسية الأساسية؛ ذلك أن تمكّن الطلبة من مهارات القراءة في المرحلة الأساسية ينبئ بنجاح الطلبة في المراحل الدراسية الأخرى وفي حياتهم العملية.

### مشكلة الدراسة

تتضح مشكلة الدراسة في تدني مستوى تلميذات الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية في الطلاقة القرائية -وفي حدود علم الباحثة- تظهر ندرة البحوث المتعلقة بأسباب هذا التدني، ولتحديد مشكلة الدراسة بشكل أكثر دقة، فقد سعت الدراسة الحالية لإجابة الأسئلة الآتية:

- ما أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف

### مصطلحات الدراسة

**الطلاقة القرائية:** «القدرة على قراءة النص بسهولة، وتتكون الطلاقة القرائية من أربعة أجزاء: الدقة والسرعة والتعبير والفهم، وهذه الأجزاء تظهر أهميتها بتوافرها جميعها. والقارئ الطليق هو القادر على تنسيق جوانب الطلاقة الأربعة» (Elish-Piper, & L'Alli-er, 2010). وعليه، فالطلاقة القرائية تتضمن السرعة القرائية، ويمكن قياسها بعدد الكلمات المقروءة دون أخطاء في زمن محدد. كما تتضمن الطلاقة القرائية الدقة القرائية، والقراءة التعبيرية، وترتبط بالأداء الصوتي المنسجم مع المعاني المقروءة، إضافة إلى استخدام لغة الجسد؛ للتعبير عن المعنى.

**تلميذات الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية:** هن التلميذات الملتحقات بالصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في العام الدراسي 2020-2021 في المنطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية.

### حدود الدراسة ومحدداتها

ينحصر تعميم نتائج الدراسة الحالية بالحدود والمحددات الآتية:

1. تقتصر الدراسة الحالية على البحث باستخدام أداة الدراسة- في أسباب ضعف التلميذات في الطلاقة القرائية، وهي:

تدني مستوى تلميذات الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في الطلاقة القرائية في منطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر المعلمات، يعزى إلى الصف الدراسي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في الطلاقة القرائية في منطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر المعلمات، تعزى لمتغيري الخبرة والصف الدراسي والتفاعل بينهما.

### أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة الحالية من محاولتها الإسهام في فحص أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في الطلاقة القرائية في منطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر المعلمات، ودعم الميدان التعليمي بنتائج علمية قائمة على البحث والتقصي وتقديمها للمعلمات والتربويين في منطقة الحدود الشمالية. كما تكمن أهمية الدراسة الحالية في قدرتها على إيضاح مواطن المعالجة التي قد تكون مساعدة في تنمية مهارات الطلاقة القرائية، حيث إن معرفة الأسباب التفصيلية الكامنة وراء ضعف التلميذات في الطلاقة القرائية قد يساعد المعلمين والمشرفين والمختصين في معالجة هذا الضعف بالطريقة السلمية.

الأسباب المتعلقة بالكتب المطبوعة، الأسباب المتعلقة بأساليب تدريس الطلاقة القرائية، والأسباب المتعلقة بأساليب تقويم الطلاقة القرائية، والأسباب المتعلقة بالتلميذات. 2. تقتصر نتائج الدراسة الحالية على عينة الدراسة وهي معلمات اللغة العربية للصفوف الابتدائية العليا في منطقة الحدود الشمالية خلال العام الدراسي 2020-2021.

**الطريقة والإجراءات**  
**مجتمع الدراسة وعينتها**  
تكوّن مجتمع الدراسة من معلمات الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية خلال العام الدراسي 2020-2021. في حين تكونت عينة الدراسة من (200) معلمة من معلمات الصفوف الرابع والخامس والسادس في المنطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية. وتاليا وصف عينة الدراسة

### الجدول (1)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	
8.0	16	أقل من 5 سنوات
19.5	39	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات
72.5	145	10 سنوات وأكثر
%100	200	المجموع

يتضح من الجدول (1)، أن: (145) معلمة من عينة الدراسة يمثلن ما نسبته 72.5% من إجمالي العينة الدراسة سنوات خبرتهن 10 سنوات وأكثر وهن الفئة الأكثر من عينة الدراسة، كما أن (39) منهن يمثلن ما نسبته 19.5% من إجمالي عينة الدراسة، سنوات خبرتهن من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، في حين أن (16) منهن يمثلن ما نسبته 8% من إجمالي عينة الدراسة، سنوات خبرتهن أقل من 5 سنوات.

## الجدول (2)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الصف الذي تدرس به المعلمة

النسبة	التكرار	
32.5	65	الصف الرابع
34	68	الصف الخامس
33.5	67	الصف السادس
%100	200	المجموع

### أداة الدراسة

1. استبانة أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في الطلاقة القرائية

لتُعرف أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في الطلاقة القرائية، بنت الباحثة استبانة مكونة من أربعين فقرة، مقسمة في أربعة مجالات، هي: أسباب متعلقة بالكتب المطبوعة، وقد تضمنت عشر فقرات، وأسباب متعلقة بأساليب تدريس الطلاقة القرائية، وقد تكونت من عشر فقرات، وأسباب متعلقة بأساليب تقويم الطلاقة القرائية، وقد تكونت من عشر فقرات، وأسباب متعلقة بالتلميذات في الطلاقة القرائية، وقد تكونت من عشر فقرات؛ ليصار إلى تطبيقه على معلمات الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في المنطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية.

صدق الاستبانة: تكونت الاستبانة في صورته

يتضح من الجدول (2)، أن: (68) منهن يمثلن ما نسبته 34% من إجمالي عينة الدراسة، يدرسن الصف الخامس، وهن الفئة الأكثر من عينة الدراسة، مقابل (67) منهن يمثلن ما نسبته 33.5% من إجمالي عينة الدراسة، يدرسن الصف السادس، و(65) من عينة الدراسة، يمثلن ما نسبته 32.5% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يدرسن الصف الرابع.

### منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة للإجابة عن أسئلة الدراسة المنهج الوصفي، بحيث استخدمت أداة لمسح وجهات نظر معلمات اللغة العربية في منطقة الحدود الشمالية بالسعودية لأسباب تدني مستوى تلميذات المرحلة الابتدائية العليا في الطلاقة القرائية.

- الأولية من (44)، وللتحقق من صدقها، تم عرضها على مجموعة من المحكمين في تخصص أساليب تدريس اللغة العربية وتخصص القياس والتقويم، وطلب إليهم إبداء الرأي فيها من حيث مناسبة الفقرات لتعرف أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في الطلاقة القرائية باللغة العربية. إضافة إلى سلامة الفقرات اللغوية. وقد تناول المحكمون فقرات الاستبانة بالتعديل والحذف، حيث أصبح عدد الفقرات 40 فقرة، فقد حُذفت أربع فقرات، وُعِدلت صياغة 8 فقرات.
- ثبات الاستبانة:** أمّا فيما يتعلق بثبات الاستبانة، فقد طُبِّقت على عينة استطلاعية قوامها (25) معلمة من معلمات الصفوف الرابع والخامس والسادس من خارج عينة الدراسة، وأعيد تطبيقها مرة ثانية بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وذلك خلال شهر 9 / 2020. وحُسب معامل الارتباط بين علامات المعاملات في التطبيقين الأول والثاني، فبلغت قيمته (0.89)، وبذلك تكون الاستبانة صالحةً للتطبيق على عينة الدراسة.
- إجراءات الدراسة**
- تم إجراء الدراسة تبعاً للخطوات الآتية:
- 1- بناء أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها.
  - 2- اختيار مجتمع الدراسة وعينتها.
- 3- الحصول على الموافقة الرسمية لتطبيق الدراسة.
- 4- تطبيق أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية، والتأكد من مدى الارتباط.
- 5- توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة، وجمعها، وتحليل البيانات المتحصل عليها.
- 6- عرض نتائج الدراسة متسلسلة وفق أسئلتها، ومناقشة هذه النتائج، ثم تقديم التوصيات في ضوءها.
- ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة عن بدائل الاستبانة، وذلك بإعطاء وزن للبدائل: (كبيرة جداً = 5 (4.21-5)، كبيرة = 4 (3.41-4.20)، متوسطة = 3 (2.61-3.40)، قليلة = 2 (1.81-2.60)، قليلة جداً = 1 (1-1.80)، ثم صنفت الباحثة تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى عن طريق المعادلة الآتية:
- طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الاستبانة = (5 - 1) ÷ 5 = (0.80)
- المعالجات الإحصائية**
- لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعتها الباحثة، فقد استخدمت الباحثة عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، التي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك

بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم استخرجت الباحثة النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية: التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي الموزون (المرجح)، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ، وتحليل التباين الأحادي، واختبار (أقل فرق معنوي)، وتحليل التباين ثنائي الاتجاه بين المجموعات.

**نتائج الدراسة ومناقشتها**

يتناول هذا الجزء تحليل نتائج الدراسة، وذلك عن طريق عرض استجابات عينة الدراسة لأداة الدراسة، ومناقشتها وفقاً للمنهجية العلمية.

**السؤال الأول: ما أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية في منطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر المعلمات؟**

لتعرف أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية في منطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر المعلمات، حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات مفردات عينة الدراسة على مجالات الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

### الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية في منطقة الحدود الشمالية

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	المجال الأول: أسباب متعلقة بالكتب المطبوعة	2.08	0.660	4
2	المجال الثاني: أسباب متعلقة بأساليب تدريس الطلاقة القرائية	2.38	0.779	2
3	المجال الثالث: أسباب متعلقة بأساليب تقويم الطلاقة القرائية	2.34	0.829	3
4	المجال الرابع: أسباب متعلقة بالتلميذات	2.68	0.898	1
	أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية	2.37	0.672	

يتضح من الجدول (3) أن: هناك أسباباً تؤدي إلى تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية في منطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر المعلمات بدرجة قليلة، وذلك بمتوسط (2.37 من 5) وأن أكثر الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية هي الأسباب المتعلقة بالتلميذات، حيث جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (2.68 من 5) تليها الأسباب المتعلقة بأساليب تدريس الطلاقة القرائية بالمرتبة الثانية بمتوسط (2.38 من 5) ثم الأسباب المتعلقة بأساليب تقويم الطلاقة القرائية بالمرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (2.34 من 5)، وجاءت الأسباب المتعلقة بالكتب المطبوعة بالمرتبة الرابعة بمتوسط قدره (2.08 من 5). وتتفق هذه النتيجة

مع نتائج دراسة (زيد، 2016) التي أشارت إلى أن أسباب تدني مستوى القراءة في المدارس الأساسية كانت مرتفعة في المجال الذي يعود للأسباب التي تتعلق بالطالب نفسه وبالمحتوى الدراسي وبطرائق التدريس. وفيما يلي النتائج التفصيلية لأسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية في منطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر المعلمات:

**المجال الأول: أسباب متعلقة بالكتب المطبوعة**

لتعرف أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية فيما يتعلق بالكتب المطبوعة، حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات عينة الدراسة على الأسباب المتعلقة بالكتب المطبوعة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

#### الجدول (4)

إجابات عينة الدراسة على عبارات المجال الأول: أسباب متعلقة بالكتب المطبوعة مرتبة تنازلياً حسب

#### متوسطات الإجابة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة					التكرار النسبة	العجارة	رقم العجارة
			قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
10	0.672	1.47	122	65	11	1	1	ك	احتواء الكتب المطبوعة على أخطاء طباعية	1
			61.0	32.5	5.5	0.5	0.5	%		
7	1.037	2.01	78	66	36	16	4	ك	استخدام كلمات صعبة غير مناسبة لمستوى التلميذات	2
			39.0	33.0	18.0	8.0	2.0	%		
2	1.164	2.55	48	51	51	44	6	ك	كثرة التركيز على القواعد اللغوية مقارنة بالنصوص القرائية	3
			24.0	25.5	25.5	22.0	3.0	%		
3	1.097	2.32	59	51	63	21	6	ك	النصوص القرائية المستخدمة ليست من النصوص المحببة للتلميذات	4
			29.5	25.5	31.5	10.5	3.0	%		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة					التكرار	العبارة	رقم العبارة
			قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	النسبة		
4	1.033	2.17	64	62	54	16	4	ك	اختلاف محتوى النصوص عما تدرسه التلميذات في المواد الدراسية الأخرى	5
			32.0	31.0	27.0	8.0	2.0	%		
5	1.085	2.16	68	62	48	15	7	ك	النصوص القرآنية لا ترتبط بحياة التلميذات اليومية	6
			34.0	31.0	24.0	7.5	3.5	%		
1	1.225	2.69	43	47	53	43	14	ك	النصوص القرآنية تستهدف تنمية المعرفة أكثر من اكتساب الطلاقة القرآنية	7
			21.5	23.5	26.5	21.5	7.0	%		
8	1.130	1.82	114	37	28	14	7	ك	عدم ضبط النصوص القرآنية بالحركات	8
			57.0	18.5	14.0	7.0	3.5	%		
9	0.927	1.62	119	53	17	7	4	ك	خط الطباعة المستخدمة ليست سهلاً للقراءة	9
			59.5	26.5	8.5	3.5	2.0	%		
6	1.106	2.05	84	49	46	15	6	ك	عدم استخدام الرسوم والصور والأشكال المعبرة عن المقروء	10
			42.0	24.5	23.0	7.5	3.0	%		
0.660		2.08	المتوسط العام							

والثالثة من فئات الاستبانة الخماسية واللتين تشيران للموافقة بدرجة «قليلة جداً/ متوسطة» في أداة الدراسة؛ مما يوضح التفاوت في موافقة العينة على أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرآنية باللغة العربية فيما يتعلق بالكتب المطبوعة، حيث يتضح من النتائج أن: مفردات عينة الدراسة موافقات على أن هناك سببا واحدا لتدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرآنية باللغة العربية فيما يتعلق بالكتب المطبوعة بدرجة متوسطة يتمثل في العبارة (7)، وهي: «النصوص القرآنية تستهدف تنمية المعرفة أكثر من اكتساب الطلاقة القرآنية» بمتوسط (2.69) من (5).

بينما يتضح من النتائج أن: مفردات عينة الدراسة

يتضح من الجدول (4) أن: مفردات عينة الدراسة موافقات على أن هناك أسبابا لتدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرآنية باللغة العربية فيما يتعلق بالكتب المطبوعة بدرجة قليلة بمتوسط (2.08-5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات الاستبانة الخماسية (من 1.81-2.60)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة بدرجة «قليلة» في أداة الدراسة. ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة عينة الدراسة على أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرآنية باللغة العربية فيما يتعلق بالكتب المطبوعة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على هذه الأسباب ما بين (1.47 إلى 2.69)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الأولى

المقروء» بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (2.05 من 5).

ويتضح من النتائج أن: عينة الدراسة موافقات على أن هناك سببين لتدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية فيما يتعلق بالكتب المطبوعة بدرجة قليلة جداً يتمثلان في العبارتين (9، 1)، واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة عينة الدراسة عليهما بدرجة قليلة جداً كالاتي:

- 1) جاءت العبارة (3)، وهي: «خط الطباعة المستخدمة ليست سهلاً للقراءة» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة جداً بمتوسط (1.62 من 5).
- 2) جاءت العبارة (4)، وهي: «النصوص القرائية المستخدمة ليست من النصوص المحببة للتلميذات» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة جداً بمتوسط (1.47 من 5).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (زيد، 2016) التي ترى أن أسباب تدني مستوى القراءة في المدارس الأساسية كانت مرتفعة في مجال الأسباب التي تتعلق بالمحتوى الدراسي.

وبناء على النتائج المتحصل عليها من المجال الأول، فتقترح الباحثة التركيز على استخدام الرسوم والصور والأشكال المعبرة

موافقات على أن هناك سبعة أسباب لتدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية فيما يتعلق بالكتب المطبوعة بدرجة قليلة، أبرزها تتمثل في العبارات (3، 4، 5، 6، 10)، التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة كالاتي:

- 1) جاءت العبارة (3)، وهي: «كثرة التركيز على القواعد اللغوية مقارنة بالنصوص القرائية» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (2.55 من 5).
- 2) جاءت العبارة (4)، وهي: «النصوص القرائية المستخدمة ليست من النصوص المحببة للتلميذات» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (2.32 من 5).
- 3) جاءت العبارة (5)، وهي: «اختلاف محتوى النصوص عما تدرسه التلميذات في المواد الدراسية الأخرى» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (2.17 من 5).

4) جاءت العبارة (6)، وهي: «النصوص القرائية لا ترتبط بحياة التلميذات اليومية» بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (2.16 من 5).

5) جاءت العبارة (10)، وهي: «عدم استخدام الرسوم والصور والأشكال المعبرة عن

عن المقروء، وأن تستخدم النصوص القرائية المرتبطة بحياة التلميذات اليومية، وأن تكون متكاملة مع الموضوعات التي تدرسها التلميذات في المواد الدراسية المختلفة، إضافة إلى أن تكون من النصوص المحببة والقريبة من نفوسهم، وألا يكون التركيز على النصوص أكثر من التركيز على القواعد اللغوية.

**المجال الثاني: أسباب متعلقة بأساليب تدريس الطلاقة القرائية**

لتعرف أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية فيما يتعلق بأساليب تدريس الطلاقة القرائية، حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات عينة الدراسة على الأسباب المتعلقة بأساليب تدريس الطلاقة القرائية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

### الجدول (5)

إجابات عينة الدراسة على عبارات المجال الثاني: أسباب متعلقة بأساليب تدريس الطلاقة

القرائية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الإجابة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة					التكرار النسبة	العبرة	رقم العبرة
			قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
7	1.111	2.32	53	68	51	18	10	ك	قلة استثمار أخطاء التلميذات؛ لتصحيح ما يقعن به من أخطاء	1
			26.5	34.0	25.5	9.0	5.0	%		
8	1.068	2.31	54	63	55	23	5	ك	استخدام أسلوب محدد يتكرر بشكل نمطي في معالجة النصوص القرائية	2
			27.0	31.5	27.5	11.5	2.5	%		
10	1.008	2.09	68	69	42	19	2	ك	تدني كفاءة بعض المعلمات المتعلقة بالأساليب التدريسية	3
			34.0	34.5	21.0	9.5	1.0	%		
1	1.201	2.57	47	53	50	39	11	ك	استخدام اللغة الدارجة بدلاً عن اللغة الفصحى	4
			23.5	26.5	25.0	19.5	5.5	%		
6	1.089	2.32	55	59	59	20	7	ك	ضعف الربط بين النصوص التي تقرؤها التلميذات وحياتهن اليومية	5
			27.5	29.5	29.5	10.0	3.5	%		
5	1.042	2.33	51	63	59	23	4	ك	قلة التنوع في الأساليب التدريسية التي تعزز الطلاقة القرائية	6
			25.5	31.5	29.5	11.5	2.0	%		
2	1.116	2.49	42	66	55	27	10	ك	ضعف التركيز على التمكن من مهارات الطلاقة القرائية	7
			21.0	33.0	27.5	13.5	5.0	%		
9	0.916	2.22	43	90	48	17	2	ك	ضعف توضيح الأفكار المحورية للنصوص القرائية	8
			21.5	45.0	24.0	8.5	1.0	%		
3	1.033	2.37	46	68	57	25	4	ك	قلة إتاحة الفرص للحوار والمناقشة حول النصوص القرائية	9
			23.0	34.0	28.5	12.5	2.0	%		
4	1.154	2.37	31	52	58	46	13	ك	إتاحة المعلمات الفرص القرائية أمام التلميذات نوات القدرة العالية على القراءة	10
			15.5	26.0	29.0	23.0	6.5	%		
0.779		2.38	المتوسط العام							

يتضح من الجدول (5) أن: عينة الدراسة موافقات على أن هناك أسباباً لتدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية فيما يتعلق بأساليب تدريس الطلاقة القرائية بدرجة قليلة بمتوسط (2.38 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات الاستبانة الخماسية (من 1.81 إلى 2.60)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة بدرجة «قليلة» في أداة الدراسة. ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانساً في موافقة عينة الدراسة على أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية فيما يتعلق بأساليب تدريس الطلاقة القرائية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على هذه الأسباب ما بين (2.09 إلى 2.57)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية من فئات الاستبانة الخماسية، التي تشير إلى الموافقة بدرجة «قليلة» في أداة الدراسة؛ مما يوضح التجانس في موافقة عينة الدراسة على أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية فيما يتعلق بأساليب تدريس الطلاقة القرائية، حيث يتضح من النتائج أن: عينة الدراسة موافقات على أن هناك عشرة أسباب لتدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية فيما يتعلق بأساليب تدريس الطلاقة القرائية بدرجة قليلة بمتوسط (2.38 من 5.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة بدرجة «قليلة» في أداة الدراسة. ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانساً في موافقة عينة الدراسة على أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية فيما يتعلق بأساليب تدريس الطلاقة القرائية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على هذه الأسباب ما بين (2.09 إلى 2.57)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية من فئات الاستبانة الخماسية، التي تشير إلى الموافقة بدرجة «قليلة» في أداة الدراسة؛ مما يوضح التجانس في موافقة عينة الدراسة على أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية فيما يتعلق بأساليب تدريس الطلاقة القرائية، حيث يتضح من النتائج أن: عينة الدراسة موافقات على أن هناك عشرة أسباب لتدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية فيما يتعلق بأساليب تدريس الطلاقة القرائية بدرجة قليلة بمتوسط (2.38 من 5.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة بدرجة «قليلة» في أداة الدراسة.

في الطلاقة القرائية باللغة العربية فيما يتعلق بأساليب تدريس الطلاقة القرائية بدرجة قليلة أبرزها تتمثل في العبارات (4)، (7)، (9)، (10)، (6)، التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة كالآتي:

(1) جاءت العبارة (4)، وهي: «استخدام اللغة الدارجة بدلا عن اللغة الفصحى» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (2.57 من 5).

(2) جاءت العبارة (7)، وهي: «ضعف التركيز على التمكن من مهارات الطلاقة القرائية» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (2.49 من 5).

(3) جاءت العبارة (9)، وهي: «قلة إتاحة الفرص للحوار والمناقشة حول النصوص القرائية» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (2.37 من 5).

(4) جاءت العبارة (10)، وهي: «إتاحة المعلمات الفرص القرائية أمام التلميذات ذوات القدرة العالية على القراءة» بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (2.37 من 5).

(5) جاءت العبارة (6)، وهي: «قلة التنوع في الأساليب التدريسية التي تعزز الطلاقة القرائية» بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (2.33 من 5).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (زيد، 2016) التي ترى أن أسباب تدني مستوى القراءة في المدارس الأساسية كانت مرتفعة في مجال الأسباب التي تتعلق بأساليب تدريس الطلاقة القرائية.

### المجال الثالث: أسباب متعلقة بأساليب تقويم

#### الطلاقة القرائية

لتعرف أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية فيما يتعلق بأساليب تقويم الطلاقة القرائية، حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات عينة الدراسة على الأسباب المتعلقة بأساليب تقويم الطلاقة القرائية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

وبناء على النتائج المتحصل عليها من المجال الثاني، فتقترح الباحثة التركيز على استخدام اللغة العربية الفصيحة في تعليم اللغة العربية مما ينعكس إيجاباً على طلاقة التلميذات القرائية، وأن تضع المعلمة نصب عينها مهارات الطلاقة القرائية التي تود تمكين التلميذات منها، وأن تحظى عمليات المناقشة والحوار بالنصيب الأوفر في تناول النصوص القرائية، إضافة إلى أهمية أن تحظى التلميذات بفرص متساوية

### الجدول (6)

إجابات عينة الدراسة على عبارات المجال الثالث: أسباب متعلقة بأساليب تقويم الطلاقة القرائية مرتبة

#### تنازلياً حسب متوسطات الإجابة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة					التكرار النسبة	العبارة	رقم العبارة
			قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
10	1.039	1.97	85	56	42	13	4	ك	قللة استثمار المعلمات لأساليب التقويم المستمر	1
			42.5	28.0	21.0	6.5	2.0	%		
9	1.025	2.10	73	56	52	17	2	ك	قللة استثمار المعلمات لأساليب التقويم من أجل التعلم	2
			36.5	28.0	26.0	8.5	1.0	%		
2	1.173	2.55	51	41	65	34	9	ك	زيادة التركيز على التقويم المبني على الحفظ والاستظهار	3
			25.5	20.5	32.5	17.0	4.5	%		
4	1.141	2.42	56	45	64	28	7	ك	تركيز التقويم على مستوى واحد من مستويات القراءة	4
			28.0	22.5	32.0	14.0	3.5	%		
5	1.068	2.34	56	52	63	26	3	ك	قللة استخدام التقويم التشخيصي؛ لتحديد نقاط القوة والضعف لدى التلميذات.	5
			28.0	26.0	31.5	13.0	1.5	%		
6	1.109	2.31	60	54	55	26	5	ك	الاقتصار على أسلوب واحد في التقويم، كالأسئلة المباشرة	6
			30.0	27.0	27.5	13.0	2.5	%		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة					التكرار	العبارة	رقم العبارة
			قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	النسبة		
1	1.223	2.67	45	45	52	46	12	ك	إشعار التلميذات بأن أدوات التقويم مرتبطة بدرجاتهن التحصيلية	7
			22.5	22.5	26.0	23.0	6.0	%		
8	1.147	2.26	66	56	46	25	7	ك	قلة إشغال التنافسية بين التلميذات من أجل زيادة الطلاقة القرائية	8
			33.0	28.0	23.0	12.5	3.5	%		
3	1.236	2.51	54	49	50	34	13	ك	عدم إشراك أولياء الأمور في تقويم الطلاقة القرائية	9
			27.0	24.5	25.0	17.0	6.5	%		
7	1.081	2.28	59	57	57	22	5	ك	عدم استثمار التلميذات ذوات الطلاقة القرائية الأعلى في تقويم الطلاقة القرائية لدى زميلتهن من ذوات الطلاقة القرائية الأقل	10
			29.5	28.5	28.5	11.0	2.5	%		
0.829		2.34	المتوسط العام							

من فئات الاستبانة الخماسية، واللذين تشيران إلى الموافقة بدرجة «قليلة/متوسطة» في أداة الدراسة، مما يوضح التفاوت في موافقة عينة الدراسة على أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية فيما يتعلق بأساليب تقويم الطلاقة القرائية، إذ يتضح من النتائج أن: عينة الدراسة موافقات على أن هناك سببا واحدا لتدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية فيما يتعلق بأساليب تقويم الطلاقة القرائية بدرجة متوسطة يتمثل في العبارة (7)، وهي: «إشعار التلميذات بأن أدوات التقويم مرتبطة بدرجاتهن التحصيلية» بمتوسط (2.67 من 5).

بينما يتضح من النتائج أن: عينة الدراسة موافقات على أن هناك تسعة أسباب لتدني

يتضح من الجدول (6) أن: عينة الدراسة موافقات على أن هناك أسبابا لتدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية فيما يتعلق بأساليب تقويم الطلاقة القرائية بدرجة قليلة بمتوسط (2.34 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات الاستبانة الخماسية (من 1.81 إلى 2.60)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة بدرجة «قليلة» في أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة عينة الدراسة على أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية فيما يتعلق بأساليب تقويم الطلاقة القرائية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على هذه الأسباب ما بين (1.97 إلى 2.67)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة

بدرجة قليلة بمتوسط (2.34 من 5).  
5) جاءت العبارة (6)، وهي: «الاقتصار على أسلوب واحد في التقويم، كالأسئلة المباشرة» بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (2.31 من 5).

وبناء على النتائج المتحصل عليها من المجال الثالث، فتقترح الباحثة التركيز على أن يكون تقويم التلميذات بناء على فهمهن القرائي، وليس على عمليات الحفظ والاستظهار، وأن تتعاون المعلمة مع أولياء الأمور؛ لدعم تنمية مهارات الطلاقة القرائية، وأن يتم تقويم المستويات المختلفة للطلاقة القرائية وعدم الاكتفاء بإخراج الحروف من مخرجها الصحيحة، مع التركيز على استخدام التقويم التشخيصي؛ لتحديد نقاط القوة والضعف لدى التلميذات.

**المجال الرابع: أسباب متعلقة بالتلميذات**  
لتعرف أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية فيما يتعلق بالتلميذات، حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات مفردات عينة الدراسة على الأسباب المتعلقة بالتلميذات في الطلاقة القرائية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية فيما يتعلق بأساليب تقويم الطلاقة القرائية بدرجة قليلة أبرزها تتمثل في العبارات (3، 9، 4، 5، 6)، التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة كالتالي:

1) جاءت العبارة (3)، وهي: «زيادة التركيز على التقويم المبني على الحفظ والاستظهار» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (2.55 من 5).

2) جاءت العبارة (9)، وهي: «عدم إشراك أولياء الأمور في تقويم الطلاقة القرائية» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (2.51 من 5).

3) جاءت العبارة (4)، وهي: «تركيز التقويم على مستوى واحد من مستويات القراءة» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (2.42 من 5).

4) جاءت العبارة (5)، وهي: «قلة استخدام التقويم التشخيصي؛ لتحديد نقاط القوة والضعف لدى التلميذات» بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها

### الجدول (7)

إجابات عينة الدراسة على عبارات المجال الرابع: أسباب متعلقة بالتلميذات في الطلاقة القرائية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الإجابة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة					التكرار		العبرة	رقم العبرة
			قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	النسبة	النسبة		
10	1.136	2.29	64	51	57	20	8	ك	ضعف توظيف القواعد اللغوية في أثناء القراءة	1	
			32.0	25.5	28.5	10.0	4.0	%			
1	1.243	2.89	36	40	52	54	18	ك	قلة المخزون اللغوي لدى التلميذات	2	
			18.0	20.0	26.0	27.0	9.0	%			
7	1.185	2.68	43	40	68	36	13	ك	تدني مستوى التلميذات في فهم المقرء	3	
			21.5	20.0	34.0	18.0	6.5	%			
9	1.084	2.49	38	71	55	27	9	ك	وجود مشاكل في النطق تؤثر في الطلاقة القرائية	4	
			19.0	35.5	27.5	13.5	4.5	%			
4	1.249	2.76	40	50	43	52	15	ك	قلة شعور التلميذات بأهمية القراءة في نجاحهن العلمي	5	
			20.0	25.0	21.5	26.0	7.5	%			
6	1.165	2.73	37	47	62	42	12	ك	قلة معرفة التلميذات لبعض المفردات والتراكيب لقلة استخدامها	6	
			18.5	23.5	31.0	21.0	6.0	%			
8	1.063	2.57	37	56	70	30	7	ك	صعوبة استيعاب النصوص القرائية المقدمة	7	
			18.5	28.0	35.0	15.0	3.5	%			
2	1.206	2.83	34	46	55	49	16	ك	قلة كمية قراءة التلميذات خلال اليوم الدراسي، وبعده	8	
			17.0	23.0	27.5	24.5	8.0	%			
5	1.200	2.74	37	52	50	48	13	ك	ضعف رغبة التلميذات في المشاركة في عملية القراءة	9	
			18.5	26.0	25.0	24.0	6.5	%			
3	1.324	2.80	39	54	44	35	28	ك	تخوف التلميذات من تعرضهن لسخرية زميلاتهن	10	
			19.5	27.0	22.0	17.5	14.0	%			
0.898		2.68	المتوسط العام								

يتضح من الجدول (7) أن: عينة الدراسة موافقات على أن هناك أسباباً لتدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية فيما يتعلق بالتلميذات بدرجة متوسطة، بمتوسط (2.68) من (5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات الاستبانة الخماسية (من 2.61 إلى 3.40)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة بدرجة «متوسطة» في أداة الدراسة. ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة عينة الدراسة على أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع

- والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية فيما يتعلق بالتلميذات، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على هذه الأسباب ما بين (1.29 إلى 2.89)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات الاستبانة الخماسية، واللتين تشيران إلى الموافقة بدرجة «قليلة/متوسطة» في أداة الدراسة؛ مما يوضح التفاوت في موافقة عينة الدراسة على أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية فيما يتعلق بالتلميذات؛ حيث يتضح من النتائج أن: عينة الدراسة موافقات على أن هناك سبعة أسباب لتدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية فيما يتعلق بالتلميذات بدرجة متوسطة أبرزها تتمثل في العبارات (2، 8، 10، 5، 9)، التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة كالاتي:
- (1) جاءت العبارة (2)، وهي: «قلة المخزون اللغوي لدى التلميذات» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (2.89 من 5).
- (2) جاءت العبارة (8)، وهي: «قلة كمية قراءة التلميذات خلال اليوم الدراسي، وبعده» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (2.83 من 5).
- (3) جاءت العبارة (10)، وهي: «تخوف التلميذات من تعرضهن لسخرية زميلاتهن» بالمرتبة الثالثة من حيث مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (2.80 من 5).
- (4) جاءت العبارة (5)، وهي: «قلة شعور التلميذات بأهمية القراءة في نجاحهن العلمي» بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (2.76 من 5).
- (5) جاءت العبارة (9)، وهي: «ضعف رغبة التلميذات في المشاركة في عملية القراءة» بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (2.74 من 5). ويتضح من النتائج أن: مفردات عينة الدراسة موافقات على أن هناك ثلاثة أسباب لتدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية فيما يتعلق بالتلميذات بدرجة قليلة تتمثل في العبارات (7، 4، 1)، التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة كالاتي:
- (1) جاءت العبارة (7)، وهي: «صعوبة استيعاب النصوص القرائية المقدمة» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (2.57 من 5).
- (2) جاءت العبارة (4)، وهي: «وجود مشاكل في النطق تؤثر في الطلاقة القرائية»

بالمرتبة الثانية من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (2.49 من 5).

3) جاءت العبارة (1)، وهي: «ضعف توظيف القواعد اللغوية في أثناء القراءة» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (2.29 من 5).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (زيد، 2016) التي ترى أن أسباب تدني مستوى القراءة في المدارس الأساسية كانت مرتفعة في مجال الأسباب التي تتعلق بالطالب نفسه.

وبناء على النتائج المتحصل عليها من المجال الرابع، فتقترح الباحثة التأكد من الصعوبات التي تواجه التلميذات في استيعاب النصوص القرائية ومعالجة هذه الصعوبات، ومعالجة مشاكل النطق الناتجة عن أخطاء التعلم أو تشابه مخارج الحروف لدى التلميذات، وتقديم القواعد

**السؤال الثاني: هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية في منطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر المعلمات، يعزى إلى سنوات الخبرة؟**

لتعرف ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة استخدمت الباحثة «تحليل التباين الأحادي» (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

### الجدول (8)

#### نتائج «تحليل التباين الأحادي» (One Way ANOVA)

للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف سنوات الخبرة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المجالات
0.440	0.824	0.360	2	0.720	بين المجموعات	المجال الأول: أسباب متعلقة بالكتب المطبوعة
		0.437	197	86.062	داخل المجموعات	
			199	86.782	المجموع	

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المجال الثاني: أسباب متعلقة بأساليب تدريس الطلاقة القرآنية	بين المجموعات	2.305	2	1.152	1.914	0.150
	داخل المجموعات	118.603	197	0.602		
	المجموع	120.908	199			
المجال الثالث: أسباب متعلقة بأساليب تقويم الطلاقة القرآنية	بين المجموعات	2.163	2	1.082	1.584	0.208
	داخل المجموعات	134.504	197	0.683		
	المجموع	136.667	199			
المجال الرابع: أسباب متعلقة بالتلميذات	بين المجموعات	0.147	2	0.074	0.091	0.913
	داخل المجموعات	160.187	197	0.813		
	المجموع	160.334	199			

مما يتيح للمعلمات تبادل الخبرات وتطبيقها في الغرف الصفية.

**السؤال الثالث: هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرآنية باللغة العربية في منطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر المعلمات، يعزى إلى الصف الدراسي؟**

لتعرف ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الصف الدراسي استخدمت الباحثة «تحليل التباين الأحادي» (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الصف الدراسي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

يتضح من الجدول (8): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرآنية باللغة العربية في منطقة الحدود الشمالية) باختلاف متغير سنوات الخبرة.

وتفسر الباحثة النتيجة المتحصل عليها من السؤال الثاني بما تتلقاه معلمات الصفوف الرابع والخامس والسادس من تدريب ممنهج وقائم على أهم المهارات التي يجب أن تتمكن منها التلميذات باختلاف سنوات خبرتهن. إضافة إلى أن المدارس تقوم على بناء مجتمعات تعلم مهنية مبنية على الصف الدراسي، حيث تتعاون المعلمات في مناقشة القضايا التعليمية التي تواجه التلميذات ومعالجتها بالطرائق المثلى،

### الجدول (9)

#### نتائج «تحليل التباين الأحادي» (One Way ANOVA)

للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف الصف الدراسي

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المجالات
0.012*	3.745	1.568	3	4.705	بين المجموعات	المجال الأول: أسباب متعلقة بالكتب المطبوعة
		0.419	196	82.077	داخل المجموعات	
			199	86.782	المجموع	
0.096	2.143	1.280	3	3.839	بين المجموعات	المجال الثاني: أسباب متعلقة بأساليب تدريس الطلاقة القرائية
		0.597	196	117.068	داخل المجموعات	
			199	120.908	المجموع	
0.728	0.436	0.302	3	0.905	بين المجموعات	المجال الثالث: أسباب متعلقة بأساليب تقويم الطلاقة القرائية
		0.693	196	135.762	داخل المجموعات	
			199	136.667	المجموع	
0.625	0.586	0.475	3	1.426	بين المجموعات	المجال الرابع: أسباب متعلقة بالتلميذات
		0.811	196	158.908	داخل المجموعات	
			199	160.334	المجموع	

الطلاقة القرائية، وأداء التلميذات في الطلاقة القرائية) باختلاف متغير الصف الدراسي. ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات الصف الدراسي نحو الاتجاه حول هذا المجال استخدمت الباحثة اختبار «LSD» وهذه النتائج يوضحها الجدول الآتي:

يتضح من الجدول (9): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية فيما يتعلق بأساليب تدريس وتقويم

## الجدول (10)

### نتائج اختبار «LSD» للفروق بين فئات الصف الدراسي

الصف الدراسي	ن	المتوسط	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	المجال
الصف الرابع	65	1.90	-			المجال الأول: أسباب متعلقة بالكتب المطبوعة
الصف الخامس	68	2.05		-		
الصف السادس	67	2.26	*		-	

\* فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية في منطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيري الخبرة والصف الدراسي والتفاعل بينهما؟

لتعرف ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغيري الخبرة والصف الدراسي والتفاعل بينهما استخدمت الباحثة «تحليل التباين ثنائي الاتجاه بين المجموعات» (Tests of Between-Sub-jects Effects)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغيري الخبرة والصف الدراسي والتفاعل بينهما، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

يتضح من الجدول (10) ما يأتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل بين إجابات المعلمات اللاتي يدرسن الصف السادس واللاتي يدرسن الصف الرابع حول (أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية فيما يتعلق بالكتب المطبوعة) لصالح اللاتي يدرسن الصف السادس.

وتفسر الباحثة النتيجة المتحصل عليها من السؤال الثالث بأن التلميذات كلما زاد صفهن الدراسي زاد تمكنهن من مهارات الطلاقة القرائية، وقلبت معاناتهن للمشكلات القرائية، وذلك ينعكس في وجهات نظر المعلمات في مستوى التلميذات في الطلاقة القرائية.

### الجدول (11)

نتائج «تحليل التباين ثنائي الاتجاه بين المجموعات» (Tests of Between-Subjects Effects) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغيري الخبرة والصف الدراسي والتفاعل بينهما

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	النوع الثنائي مجموع المربعات	المصدر	
0.790	0.236	.108	2	0.215	الخبرة	أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية
0.128	1.919	.874	3	2.623	الصفوف	
0.785	0.531	.242	6	1.450	الخبرة * الصفوف	

إضافة إلى توفير منصات تعليمية متميزة تدعم تمكين التلميذات من الطلاقة القرائية. ويعزز ذلك كله تركيز القيادات التعليمية في المدارس على تطوير هذه المهارات لدى التلميذات؛ لما له من أهمية في نجاح التلميذات في المواد الدراسية المختلفة.

#### التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، فإن الباحثة توصي بما يأتي:

1. ضرورة إعادة النظر في أساليب تدريس الطلاقة القرائية وتحفيز التلميذات ومحتويات المواد الدراسية بما يعزز الطلاقة القرائية للتلميذات.
2. ضرورة لفت أنظار معلمات ومشرفات اللغة العربية لأهمية التركيز على طلاقة

يتضح من الجدول (11): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات مفردات عينة الدراسة في أسباب تدني مستوى تلميذات الصفوف الرابع والخامس والسادس في الطلاقة القرائية باللغة العربية في منطقة الحدود الشمالية تعزى لمتغيري الخبرة والصف الدراسي والتفاعل بينهما.

وتفسر الباحثة النتيجة المتحصل عليها من السؤال الرابع بأن المعلمات تميزن بمستويات متقاربة في الأداء المتعلق بتدريس الطلاقة القرائية، ويدعم هذه القدرات ما تقوم به وزارة التربية والتعليم من دعم المعلمات بتدريب متخصص في تدريس الطلاقة القرائية وإيقائهن على اطلاع دائم بكل مستجدات العملية التعليمية،

الرمضان، فهد (2021). مشروع الفاقد التعليمي.

تم استرجاعه من <http://kw.sahafahn.net/show10858167.html>

زيد، ميرا (2016). أسباب تدني مستوى القراءة ومقترحات علاجها في المدارس الأساسية من وجهات نظر المعلمين والمشرفين التربويين في محافظة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

السيد، أمال (2017). برنامج مقترح في ضوء أدب الأطفال وأثره في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية- جامعة بور سعيد، 24، 525-557.

هيئة تقويم التعليم والتدريب (2020). المؤتمر الدولي للتعليم والتدريب 14 أكتوبر 2020. المملكة العربية السعودية، الرياض.

الفهيد، وفاء (2016). نسبة شيوع صعوبات تعلم القراءة بين تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدارس تحفيظ القرآن والمدارس العادية في مدينة بريدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي.

كونديرا، جون (2010). علم نفسك القراءة السريعة (المترجم: إيهاب كمال). القاهرة: مكتبة الهلال. عبد الباري، ماهر (2011). فاعلية إستراتيجية مقترحة لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، 117، 141 - 184.

### المراجع العربية المترجمة

Hussain, A. (2019). The effect of reading fluency and text type on the reading comprehension among third and fifth grade students (in Arabic). *International Journal of Pedagogical Innovations*, 7(2), 64 – 80

Al-Hawamdeh, M. (2015). The effectiveness of a thinking-based strategy on developing critical reading skills among fifth grade students (in Arabic). *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 11(2), 113-127.

Al Khatat, M. & Muhammed, A. (2018). The effect of a

التلميذات القرائية.

3. تدريب معلمات الصفوف الرابع والخامس

والسادس على أدوات تنمية مهارات الطلاقة القرائية، إذ إن لها انعكاسا في نجاحهن

الدراسي.

4. توسيع البحث في الطلاقة القرائية؛ للكشف

عن أساليب واستراتيجيات فاعلة في تطوير مهاراتها.

5. تركيز مطوري المناهج والمقررات اللغوية

على جودة النصوص اللغوية ودقتها.

### المصادر والمراجع

#### المصادر والمراجع العربية:

حسين، عبد العزيز (حسين، عبد العزيز (2019). أثر الطلاقة القرائية ونوع النص في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث والخامس الابتدائي. *المجلة الدولية للابتكارات التربوية*، 7(2)، 64-80.

الحوامدة، محمد (2015). فاعلية استراتيجية قائمة على التفكير في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 11(2)، 113-127.

آل خطاب، مصعب ومحمد عبكل (2018). أثر برنامج

تعليمي محوسب مبني على نموذج أوزبورن للحل الإبداعي للمشكلات في التحصيل وتنمية الطلاقة اللفظية والتعلم الذاتي لطلبة الصف العاشر الأساسي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 19(2)، 66-97.

الحوالدة، محمد وعبيدات، رانية (2019). أثر استراتيجية قراءة الشريك في تنمية الطلاقة في القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 15(2)، 219-232.

- 1-9. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2017.00200>
- Burns, M. K., Kwoka, H., Lim, B., Haegele, K., Parker, D. C., Peterson, S., & Scholin, S. E. (2011). Minimum reading fluency for comprehension among second grade students. *Psychology in the Schools, 48*(2), 124-132. <http://dx.doi.org/10.1002/pits.20531>
- Cott, K. (2017). *The Effect of Repeated Reading with Audio-recorded Modeling on the Reading Fluency and Reading Comprehension of Adolescents with EBD or OHI and Behavioral Difficulties*. Unpublished dissertation, Georgia State University.
- Elish-Piper, L & L'Allier, S. (2010). Examining the Relationship between Literacy Coaching and Student Reading Gains in Grades K–3. *The Elementary School Journal, 112* (1), 83-106
- Hasbrouck, J, & Tindal, G. (2011). Oral Reading Fluency Norms: A Valuable Assessment Tool for Reading Teachers. *The reading teacher, 59*(7), 636-644.
- Hudson, A; Koh, P; Moore, K, & Binks-Cantrell, E. (2020). Fluency Interventions for Elementary Students with Reading Difficulties: A Synthesis of Research from 2000–2019. *education sciences, 10*(3), 52, 13-40.
- Meneses, A; Uccelli, P; Santelices, M; Ruiz, M; Acevedo, D; & Figueroa, J. (2018). Academic Language as a Predictor of Reading Comprehension in Monolingual Spanish-Speaking Readers: evidence from Chilean Early Adolescents. *Reading research quarterly, 53*(2), 223–247
- Morris, D. (2005). *The Howard Street tutoring manual, second edition: Teaching at-risk readers in the primary grades*. New York: Guilford Press.
- National Council for Curriculum and Assessment. (2012). *Literacy in Early Childhood and Primary Education (3 – 8 years)*. Dublin: NCCA.
- Nurteteng, M. (2018). The student's personality based on the reading strategy used. *Exposure Journal, 7*(2) 192-204.
- Paige, D. D., & Magpuri-Lavell, T. (2014). Reading fluency in the middle and secondary grades. *International Electronic Journal of Elementary Education, 7*(1), 83-96. <https://iejee.com/index.php/IEJEE/issue/view/11>
- Raskinski, T. and Samuels, S.J. (2011). *What Research has to say about Reading Instruction?* Newark, DE, International Reading Association.
- Rupley, W; Nichols, W; Rasinski, T, & Paige, D. (2020). Fluency: Deep Roots in Reading Instruction. *Education Sciences, 10*(6), 155, 1-11.
- Schwanenflugel, P & Benjamin, R. (2017). Lexical prosody as an aspect of oral reading fluency. *Reading and Writing*
- computerized educational program based on the Osborne model for creative problem solving on achievement, verbal fluency development, and self-learning for tenth graders (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences, 2*(19), 66-97.
- Al-Khawaldeh, M. & Obeidat, R. (2019). The effect of the partner's reading strategy on developing fluency in oral reading among third grade students (in Arabic). *The Jordanian Journal of Educational Sciences, 15*(2), 219-232.
- Al-Ramadan, Fahd. (2021). Educational Loss Project (in Arabic). Retrieved from <http://kw.sahafahn.net/show10858167.html>
- Zaid, M. (2016). Reasons for the low level of reading and suggestions for its treatment in basic schools from the perspectives of teachers and educational supervisors in Nablus Governorate (in Arabic). Unpublished Master's Thesis, An-Najah National University, Palestine.
- Alsayed, A. (2017). A proposed program in the light of children's literature and its impact on developing language fluency skills among primary school students (in Arabic). *Journal of the College of Education - Port Said University, 24*, 525-557.
- Al-Fuhaid, W. (2016). The prevalence of reading difficulties among the fifth grade female students in the Qur'an schools and public schools in the Buraidah (in Arabic). Unpublished Master's Thesis, Arabian Gulf University.
- Condelera, J. (2010). *Teach Yourself Speed Reading* (in Arabic). Trans.: Ihab Kamal. Cairo: Al-Hilal Library.
- Abdel Bari, M. (2011). The effectiveness of a proposed strategy for developing reading fluency skills among primary school students (in Arabic). *Reading and Knowledge Journal, 117*, 141-184.

## المراجع الأجنبية

- Bendak, L. (2018). Effects of Applying Repeated Readings Method on Reading Fluency and Passage Comprehension of Slow Learners. *World Family Medicine/ Middle East Journal of Family Medicine, 16*(1), 232-237.
- Benjamin, R; Schwanenflugel, P. (2010). Text Complexity and oral reading prosody in young readers. *Reading Research Quarterly 45*(4), 388-404.
- Bigozzi, L; Tarchi, C; Vagnoli, L; Valente, E, & Pinto, G. (2017). Reading fluency as a predictor of school outcomes across grades 4-9. *Frontiers in psychology, 8*,

- ing, 30, 143–162.
- Song, S; Georgiou, G; Su, M, & Shu, H. (2015). How Well Do Phonological Awareness and Rapid Automatized Naming Correlate with Chinese Reading Accuracy and Fluency? A Meta-Analysis. *Scientific Studies of Reading* 20(2), 99-123.
- Tang, S; Asrifan, A; Chen, Y; Haedar; Agussalim, M. (2019). The humor story in teaching reading comprehension. *journal of advanced English studies*, 2(2), 77-87.
- Torgesen, J; Rashotte, C, & Alexander, A. W. (2001). Principles of reading fluency instruction in reading: Relationships with established empirical outcomes. Parkton, MD: York Press.
- Veenendaal ,N ,Groen ,M & Verhoeven .L. (2015). What oral text reading fluency can reveal about reading comprehension? *Journal of Research in Reading* 38(3), 213-225